(227) قال سبحانه: (انّ جَهَنّم لَمُحيطَةٌ بِالكافِرين) (1) وظاهر الآية انّ النار محيطة بهم في هذه الدنيا و إن لم يشعروا بها، كما أنّه ميت لا يسمع نداء الاَنبياء وإن كان حياً يمشي، وهذا بخلاف المومَن فانّه يبصر بنور ا يغمره نور زاهر. يرى دوام الحياة إلى ما بعد الموت، فهو في ظلّ ظليل رحمته، وانّه يسمع نداء الاَنبياء ويومَن به. وبعبارة واضحة: الكافر مجالد مكابر، والمومَن واعٍ متدبر. _____ 1 ـ التوبة:49.